

أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (03)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس ثلاثون في تدارس هذى في مجموع في الفقه والحديث الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب - 00:00:01

ما زلنا في الفضائل ووقفنا على باب قراءة القرآن نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:28

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب مجموع الحديث على ابواب الفقه باب قراءة القرآن - 00:00:48

ولهما عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتکى في حجرى وانا حائط فيقرأ القرآن في هذا حديث المخرج في الصحيحين عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:01:02

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتکى في حجرها وهي حائط ويقرأ القرآن ولا يضره ذلك لان الجنابة ليست فيه وانما في عائشة رضي الله عنها وفيه ملاطفة الرجل اهله - 00:01:20

خلافاً لليهود والذين يعتزلون نساءهم هذا الحيض هذا نبينا يتکى في حجر عائشة ربما باشرها وربما امرها ان تتزر وهي حائط صلى الله عليه وسلم نعم كلاماً عن عبدالله رضي الله عنه وقال له رجل اني لا قرأ المفصل في ركعة واحدة - 00:01:40

فقال عبد الله رضي الله عنه هذا كهد الشعر ان اقواماً يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع هذا في الصحيحين عن عبد الله ابن مسعود ابن - 00:02:06

غافل ابن حبيب الهدني رضي الله عنه ان رجلاً قال له اني لا قرأ القرآن اقرأ المفصل في ركعة ما المفصل والسبع السابع من اسباع القرآن ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسبعون القرآن سبعة اسباع - 00:02:20

كل سبع اربعة اجزاء الفاتحة والبقرة وال عمران سبع ثم الخمس بعدها ثم السبع بعدها ثم التسع بعدها ثم الواحدى عشرة بعدها ثم الثالثة عشرة بعدها ثم جزء مفصل وجزء مفصل يبدأ - 00:02:45

الذاريات وعند بعض العلماء يبدأ من جزء الاحقاف على اختلاف يسير بينهم قال هذا الرجل اني لا قرأ المفصل كله في ركعة ابن مسعود رضي الله عنه وقال هذا كهدى الشعر - 00:03:15

اسراعاً في قراءته وسرداً له في سرعته حتى لا يعقل معناه ان اقواماً يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم الخوارج الذين يقرأوا القرآن من غير فهم له وتذير لمعانيه ولكن اذا وقع في القلب - 00:03:33

ورسخ فيه نفع الهدایة والاستقامة الامر اليه لا ان يكون هنده من القرآن حظه من القرآن مجرد تلاوة لاقامة رسمه لا لاقامة حكمه. نعم وفي حديث حذيفة رضي الله عنه يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبج - 00:04:00

واذا من بسؤال سأل واذا من بتعود تعوذ رواه مسلم وحديث حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه لما قام مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام القيام الطويل هم حذيفة هم حذيفة بامر سوء - 00:04:25

ما هو عم رضي الله عنه ان يدع النبي يصلي وحده افتتح البقرة فقلت يسجد بعد المئة فمضى قلت يجعلها في ركعة يجعلهما في تسليمية فمضى حتى افتتح بعدها النساء. ثم افتتح بعدها آل عمران - 00:04:44

قال حذيفة يقرأ مترسلا ترسل المنحى التحضر بغير اسراع اذا من بآية فيها تسبيح سبج اذا من بآية فيها سؤال الله من بآية فيها

تعوذ تعود الله وفي البخاري كان ابن عمر رضي الله عنهم اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه - [00:05:09](#)

نعم صحيح البخاري ابن عمر رضي الله عنهم اذا قرأ القرآن لم يتكلم مع الناس من عنده حتى يفرغ قراءته يعني يجعل كلام الله اذا فرغ منه التفت الى من يسأله - [00:05:40](#)

فالتفت الى من يتحدث معهم نعم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها - [00:06:02](#)

لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا ميم حرف. صحيح الترمذى. هذا حديث ابن مسعود وهو حديث مشهور في وثواب قراءة القرآن ملك به ايها القارئ بكل حرف منه حسنة - [00:06:19](#)

والحسنة بعشر اضعافها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا ميم حرف يعني ثلاثون حسنة في الف لام ميم هذا الحد الادنى من المضاعفة وله ان يضاعف الى - [00:06:37](#)

اضعاف كثيرة فيما يقوم في قلب القارئ من تلذذ تعب وتدبر من كلام الله جل وعلا والحديث رواه الترمذى وحسنه ورواه ايضا الدارمي الحاكم صحيحه ورواه البخاري في التاريخ الكبير - [00:06:55](#)

نعم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأ بها. صحيح الترمذى. وهذا ايضا من فضل - [00:07:16](#)

قراءة القرآن وقد روى الترمذى عبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اي لي المعتنى به سواء كان حافظا له او كان قارئا له - [00:07:34](#)

اقرأ وارتقي اقرأ وارتقي في الجنة درجة الى درجة ورتل كما كنت ترتل في الدنيا كان الجزء من جنس العمل فان منزلك عند اخر اية تقرأ بها وهذا والله اعلم في مزيد ثواب ربى لصاحب القرآن - [00:07:54](#)

فان الله يدخله الجنة ويزيد صاحب القرآن بترفعه فيها بسبب القرآن كما كان في الدنيا والحديث رواه الخمسة ابن ماجة رواه الحاكم وابن حبان وصححه نعم وعن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:15](#)

يقول رب عز وجل من شغله القرآن وذكرى عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. صحيح الترمذى. نعم هذا حديث عظيم يبين فضل القرآن - [00:08:41](#)

لانه كلام الله فظهله بفضل الله على خلقه لان القرآن كلامه يقول ربى جل وعلا من شغله القرآن وذكرى عن مسألتي عن دعاء اعطيته افضل ما اعطي السائلين فضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه - [00:08:57](#)

هذا الفضل الذي بين الخالق والمخلوق هذا من ادلة اهل السنة على ان القرآن كلام الله غير مخلوق لانه لا يشابهه ولا يبلغه من كلام المخلوق الحديث رواه الترمذى رواه - [00:09:24](#)

قال الترمذى فيه حديث حسن غريب حسنة واستغربه على طريقته رحمة الله. نعم ولهما عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن. قال فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك - [00:09:47](#)

قال اني احب ان اسمعه من غيري الحديث وهذا في الصحيحين في استحباب سماع القرآن من غيره فان النبي صلى الله عليه وسلم سمعه من عبد الله ابن قيس بموسى الاشعري - [00:10:07](#)

الله عنه فقال لو رأيتني وانا استمع لك البارحة الى قراءتك لقد اوتيت مزمارا من مزمير ال داود قال لو علمت يا رسول الله لحضرت لك تحذيرا في حديث ابن مسعود - [00:10:24](#)

النبي وسلم قال له اقرأ علي القرآن قلت يا رسول الله اقرأه عليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري من اسمع القرآن من غيري وهذا فيه سنة استماع القرآن من قراءة غيره - [00:10:42](#)

ليكون له في معناه وفي قلبه نوعا من التدبر مخالفة ما الفه في القرآن من قراءته قال فقرأت عليه اول النساء حتى اذا بلغت قول الله جل وعلا كيف اذا جتنا من كل امة بشهيد - [00:11:04](#)

بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك ما قال له صدق الله العظيم قال حسبك قال فرفعت رأسي وإذا عيناه تذرفان عليه الصلاة والسلام
لأنه استمع تدبر في كلام الله نعم - [00:11:23](#)

قال وكان عمر رضي الله عنه يقول لابي موسى رضي الله عنه ذكرنا ربنا فيقرأ عنده وسمع ابن المسيب عمر ابن عبد العزيز يقرأ
ويطرب فارسل اليه فنهاه فانتهى. قال ابراهيم كانوا يكرهون القراءة بتطريب. وكانوا اذا قرأوا القرآن قرأوه حدوا ترسالا بحزن -
[00:11:45](#)

في هذا انهم كانوا يجعلون القرآن عامرا لمجالسه به لا سيما من عرف منهم بحسن ادائه وحسن صوته دخل وسمع ابن المسيب
سعید المسبی التابع المشهور بن عبد العزيز يطرب - [00:12:06](#)

يقرأ القرآن ويطرب يعني يمد المدد وهو كان امير المدينة وارسل اليه فنهاه انتهى عمر بن عبد العزيز عن ذلك لهذا قال ابراهيم
النخاعي كانوا باعوا الصحابة الصحابة رضي الله عنهم يكرهون القراءة بالتطريب - [00:12:31](#)

المدد المخرجة للایة عن معناها التي تخرج كلام الله الى معنى من معاني تطريب الكلام من اسمعه من بعض القراء يضجون الناس
مع كل اية الله الله ينظرون للصوت لا للمصوت - [00:12:56](#)

في الترتيل لا للكلام قالوا و كانوا اي الصحابة والتبعون اذا قرأوا القرآن قرؤوه حدوا ترسالا رسالة ومعنى حدوا ترسالا اي انهم يقرؤونه
من غير تقريب وبحزن الان بالقراءة الحزينة ولهم عن ابي موسى رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف
اصوات رفقة الاشوريين بالقرآن حين يدخلون بالليل - [00:13:19](#)

واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل. وان كنت لم ارى منازلهم حين نزلوا بالنهار هذا حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
يتحدث عن قومه الاشوريين اليمانيين انه كان يعرف اصواتهم - [00:13:57](#)

القرآن حين يدخل حين يدخلون بالليل تميزهم بها في حسن ادائهم وان لم يرى منازلهم في النهار فنزلوا في سفر ولا في غزوة وذلك
معرفة اصواتهم بالقرآن وفيه ان صلاة الليل - [00:14:15](#)

يجهر بها احيانا يرتل وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقه.
وال المصر بالقرآن كالمسر بالصدقه حديث عقبة بن عامر هذا رواه الخمسة - [00:14:37](#)

رواية النبي صلى الله عليه وسلم قال الجاهل بالقرآن اي الراكع به صوته كالجاهل بالصدقه والمصر بالقرآن كالمسر بالصدقه
ايش حكم الاصرار بالصدقه حسب الحال ان تبدو الصدقات فنعم ما هي - [00:15:01](#)

وان تخفوها وتؤتوا الفقراء فهو خير لكم فهي متعددة بين فضل هذا وهذا نعم وعن ابي العالية قال كنت جالسا مع اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رجل قرأت الليلة كذا فقالوا هذا حظك منه - [00:15:21](#)

نعم قرأت الليت كذا قال هذا حظك منه معنى انك لا تعلن لغيرك ما قرأته من حزبك من القرآن سر به ليكون العمل لله جل وعلا لا
لغيره سبحانه وتعالى. نعم - [00:15:42](#)

وعن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم نعم ولهما عن البراء رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالتين والزيتون - [00:16:01](#)

فما سمعت احدا احسن صوتا منه. اللهم صل وسلم عليه فيه حديث البراء رواه اهل السنن ورواه البخاري معلقا قال صلى الله عليه
 وسلم زينوا القرآن اصواتكم اي ترتيلها - [00:16:15](#)

حسن اداء ولهذا في الصحيحين من حديث البرائى ابن عازب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء
بالتين والزيتون قال فما سمعت احدا احسن صوتا منه - [00:16:35](#)

اي انه زين القرآن بصوته حسن ادائه نعم وفي سنن ابي داود قام النبي صلى الله عليه وسلم باية يردها حتى اصبح. والایة قوله
تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. رواه النسائي وغيره. اللهم صلي وسلم عليه - [00:16:53](#)
هذا الحديث رواه النسائي ورواه احمد وابن ماجة وصحح البوصيري اسناده في زوائد ابن ماجة. ورواه ابن خزيمة والحاكم انه قام

ليلته كلها يردد الاية يبكي عليه الصلاة والسلام اصبح - [00:17:21](#)
قول الله جل وعلا من اخر المائدة عذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز هذه اية تأخذ بمجامع المؤمنين اخذا العباد ان
عذبهم ربى فهم خلقه وان رحمهم - [00:17:41](#)

غفر لهم فهذا من فظله فانه العزيز الحكيم سبحانه وتعالى وعن ام سلمة رضي الله عنها انها نعتت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم.
فاذا هي تنتع قراءة مفسرة حرف حرقا صححة - [00:18:03](#)

الترمذى قراءة النبي عليه الصلاة والسلام مد يقف عند كل اية هي قراءة مفسرة يعني انك تفهم كلام الله فيها هذا الكلام حرف حرقا
ليس فيها غمغمة او ادغامات متساوية متتالية وانما قراءة واضحة جلية - [00:18:23](#)

صلى الله عليه وسلم نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لان اقرأ اية ورتلها فان ارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله
بغير ترتيل هذا من موقوفات ابن عباس - [00:18:52](#)

لان الله قال ورتل القرآن ترتيلها قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم. لان اقرأ اية ارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن
كله بغير ترتيب وهذا في المواضع التي يجهر فيها بالقراءة - [00:19:11](#)

نعم عن ابي الدرداء وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه كان يدرس القرآن ومعه نفر يقرأون جميعا. رواه ابو داود نعم من وجوه
تدريس القرآن وتعليمه من وجوه تعليم القرآن وتدریسه القراءة الجماعية - [00:19:30](#)

حتى يتصحح فيها القارئ ويقف على غلطه وعلى وهمه القراءة جماعة للتعليم والتعلم جائزة وهي فعل رضي الله عنه ومن معه اما
القراءة قراءة جماعية للتبعيد الذكر الجماعي والتأمين الجماعي فهذه من البدع والمحاذثات - [00:19:53](#)

نعم وروى ايضا عن علي رضي الله عنه انه سمع ضجة ناس في المسجد يقرأون القرآن فقال طوبى لهؤلاء كانوا احب الناس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - [00:20:19](#)

لما سمع علي ضجة ناس في المسجد يقرأون القرآن قال طوبى لهؤلاء كانوا احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل
ترنهم ترتيلهم وقراءتهم القرآن ورفع الصوت به من غير اذية واضرار بمن - [00:20:35](#)

يقرأ او يصلی شعار الايمان والمحبوب الى رسول الرحمن صلى الله عليه نعم كلاما عن عبد الله رضي الله عنه مرفوعا عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي - [00:20:59](#)

قرآن لا يصلح ان يقول نسيته لان فيه تفريط وانما يقول نسيتها اريد ليلة القدر ثم انسيتها اي غيره نساحتها كما يكون في اه الشيطان
الذى ينسى وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره - [00:21:17](#)

نعم عن عائشة رضي الله عنها في حديث رحمة الله لقد اذكري اية كنت انسيتها. نعم النبي صلى الله عليه وسلم سمع قراءة قارئ من
الصحابة فدعا له رحمة الله - [00:21:46](#)

لقد اذكريني اية كنت انسيتها يعني انساه الشيطان وانساه سهو الشيطان هذه الاية هذه هي السنة ان كان النسيان فعل للعبد تقدير
وتفريطه نعم وعن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا - [00:22:02](#)

من قال في القرآن برأيي او بغیر علم فليتبواً مقعده من النار. صححه الترمذى واصل الحديث في الصحيحين من قال في القرآن بغیر
علم رواية اخرى من قال بالقرآن برأيه فليتبواً مقعده من النار - [00:22:26](#)

القول بالقرآن برأيه او بغیر علم هو في الحقيقة من اين من التجربة على القرآن فانه بغیر علم يعني قرأ قاله برأيه يعني بغیر
علم اعيدوا ان يتبوأ مقعده من النار - [00:22:43](#)

هذا من نصوص الوعيد التي تبقى على ابهامها وعلى اجمالها لا تفسر بان لا الا تذهب هيبة هذا الوعيد فانه بالتفسير فيما فيه الوعيد
يضعف شأنه في قلب الملتقي والوعيد هذا اما على جهة التخليل - [00:23:02](#)

كذلك اذا تحكم على القرآن يفسره بهواه او انه من كبار الذنوب اذا لم يقصد بذلك اهانة القرآن وصح المراء في في القرآن كفر نعم
صح المروءات والموقوفات ان المراء في القرآن كفر والمراء هو الجدال والعناد - [00:23:27](#)

ان يعانده في القرآن ويجادل فيه هذا كفر بالاصل في الكفر انه كفر اصغر يفضي الى الكفر الاكبر نعم وروى الزهري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤون فقال انما هم - 00:23:56 من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله ببعضه. وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضه. فلا تكذبوا بعضه بعضه. فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه هذا رواه احمد - 00:24:17

رواه ايضا البخاري في خلق افعال العباد الزهري محمد ابن مسلم شهاب بن الزهري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهما وعبدالله ابن ابي عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع قوما يتدارؤون - 00:24:33 كما رون في القرآن يتجادلون فيه يقول عبد الله بن عمرو اتيت انا واح لي فاذا مشيخة من اصحاب رسول الله عند بابه وجلسنا وراءهم حجرة خلفهم هم يتنازعون ايات في القدر - 00:24:54

قال فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا شد غضبه كأنما فقا في وجهه حب الرمان واخذ حصباء من الارض فحصبهم بها وقال مهلا يا قوم بمثل هذا من كان قبلكم - 00:25:13 يضربونك كلام الله بعضه ببعضه انما نزل كلام الله يصدق بعضه بعضه بعضه بعضه كما علمتم منه اقول وما جهلتم فكلوه الى عالمه لا تجعل عقلك متحكما في القرآن - 00:25:32

استدللا نزاعا وانما كن مطواعا له ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم نعم ولا حمد عن عبد الرحمن ابن شبل مرفوعا - 00:25:58

اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به نعم هذا حديث رواه احمد ورواه ابو يعلى والطبراني البزار قال الهيثمي في مجمع الزوائد ان رجال احمد في هذا رجال رجال ثقات - 00:26:16 عن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه نهانا عن الغلو في القرآن يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:26:36

لا تجفوا عنه لا تقصروا فيه عدم قراءته او بضعف قراءته والائتمان بامرها ولا تأكلوا به لا تجعلوه مقاما للاكل به يقرأون القرآن ختمات ليأخذوا اجرا بالقرآن لا تستكثروا به اي تجمع به المال - 00:26:51 والجاه والذكر انما اقرأوه قراءة المعتمر المتذر الممتنع له نعم ولا حمد في حديث عبد الله ابن عمرو هذا عندك لاحمد الصحيح ولمسلم حديث في صحيح مسلم ليس في مسند احمد - 00:27:15

اصلحها ولمسلم في حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما اقرأ القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشرين - 00:27:36

قال فقلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك - 00:27:59

ابي داود ان بي قوة قال اقرأه في ثلاث وروى ابن ابي داود بسانده عن عبد الله ابن ابي الهذيل التابعي قال كانوا يكرهون ان يقرأوا بعض الایات ويترکوا بعضها. وروى ايضا عن عطاء معناه ان القارئ اذا عرض له ريح فيمسك ثم يعود الى القراءة - 00:28:12 وقال مجاهد اذا ثناء عن القراءة هذا كله تحذيب القرآن وانه لا يعقل من قرأ القرآن في اقل من ثلاث ليالي ولهذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ القرآن في كل سبع - 00:28:32

ولا تزد على ذلك من جهة ماذا الذي كان عليه عامة السلف يعني يقرأ في اليوم والليلة كم اربعة اجزاء يتأتي هذا بالتعود تعود نفسه عليه اعتناده وان يجعل جزوين في النهار - 00:28:52

في نوافله وجزوين في الليل يعتناد ذلك وكانوا يرون اذا اتي ريح امسك وتغادر امسك حتى ينتهي ثم يواصل القراءة كان مجاهد اذا تائب امسك عن القراءة حتى لا يغير - 00:29:13

معاني كلام الله عز وجل لهذا جاء في الحديث اذا تائب احدكم فليمسك القراءة نعم وفي الحديث اذا تائب احدكم فليمسك عن

القراءة الى اخره وكان ابراهيم اذا قرأ وقالت اليهود عزير ابن الله - 00:29:36

وقالوا اتخذ الله ولدا ونحوه اخض صوته نعم كان ابراهيم يعني النحوي اذا قرأ وقالت اليهود عزير ابن الله يخض بها صوته لشناعة هذا القول اذا قرأ وقائلوا اتخاذ الرحمن - 00:29:58

اتخذ الله ولدا حفظ بها صوته لانه منازعة لله عز وجل بهذا الامر العظيم يحفظه تأدبا مع الله نعم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه صلى فقرأ باخربني اسرائيل فقال الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا - 00:30:15

وروى ابن ابي داود عن ابراهيم انه كان يكره ان يتأنى القرآن بشيء من امر الدنيا. نعم كان اذا قرأ في اخربني اسرائيل وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:30:35

ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبيرا قال الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا يحمد ربه من تدبره عند قراءة القرآن كان ابراهيم يكره ان يتأنى القرآن بشيء من امر الدنيا - 00:30:50

ان القرآن اسمى من ان ينزل على قضايا معينة في الدنيا ومعناها اعظم فان العبرة في اية القرآن كلها بعموم اللفظ لا بخصوص سببه ومورد نقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:31:08 - 00:31:26